لبنان

الصلح ومزبودي وابوشرف وعلي العبدالله والطحيني لـ عكاظ

المملكة في طليعة الدول المساندة للبنان والداعمة لشعبه

● خادم الحرمين الشريفين يفيض بالخير دائما على كل لبناني

فيصل قواص « بيروت » :

تقف المملكة العربية السعودية دائما في طليعة الدول المساندة للبنان والداعمة لقضيته . والمملكة حريصة دائما على توحيد الطاقات والجهود وتمد يد المساعدة للبنانيين وتبذل كافة جهودها في دعم الشرعية اللبنانية . وكان للدعم الذي امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بتقديمه للشعب اللبناني على مختلف طوائفه وهو مبلغ ١٠ ملايين دولار اثر كبير في نفوس كل اللبنانيين خاصة مع الاحساس بان المملكة هي الاخ الاكبر والسند للبنان .

وفي هذا المجال تحدث عدد من المسئولين واصحاب الرأي في لبنان حول مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز فقال الرئيس رشيد الصلح رئيس الوزراء اللبناني الاسبق ان الاثار الخيرة للايادي المعطاءة التي تكرم بها خادم الحرمين الشريفين وافاضت بخيرها على الشعب اللبناني بأسره ، هي ماثلة للعيان ولاتغيب عن بصر اي انسان ولا تتحول عن بال اي مواطن .

الاخوة العربية

● وقال النائب اللبناني زكي مزبودي :

ـ العاطفة النبيلة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الكريمة الشعب اللبناني بأسره ، فاقت كل حد وتجاوزت حتى حدود الصداقة والاخوة العربية الى انها اصبحت الشريك الذي يشعر بآلام اللبنانيين وهي في كل وقت تتحين كل فرصة لكي تبرهن عن هذه العاطفة . والتي تمثلت في المرحلة الاخيرة بتقديم المعونة المادية التي قررها خادم الحرمين الشريفين لابناء الشعب اللبناني قباسمه .. باسم هذا الشعب نوجه الشكر الجزيل والتقدير الكبير لخادم الحرمين الشريفين على عطائه الكريم .

المملكة في طليعة المساندين للبنان

واضاف مزبودي قائلا :

●● اذا كان شعار الصديق عن الضيق فان المملكة العربية السعودية تأتي في طليعة الاشقاء والاصدقاء الذين ما فتئوا يهبون لاغاثة اللبنانيين ومؤازرة لبنان كلما دق ناقوس الخطر وقبل ان يطلب منهم ذلك ..

واذا كانت المساعدة الغذائية توفر اسباب البقاء للبنانيين الذين يحتاجون اليها فان المؤازرة الثقافية والتربوية توفر اسباب التقدم وارتقاء مدارج الصعود للاجيال الصاعدة التي على اكتافها سيقوم صرح لبنان المستقبل ..

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نقول ان لبنان يأمل ان يقابل وفاء الاشقاء والاصدقاء وعلى رأسهم المملكة بوفاء مقابل ..

وقال عضو اللقاء الاسلامي الدكتور نسيب البربير :

ـ في هذه المكرمة يتجسد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « الخير في وفي امتي الى يوم القيامة » بان الخير مازال وسيبقى بفضل اناس عاشوا الاسلام فطبقوه بروح يملؤها حب المعونة والمساعدة والاحساس بالمسئولية ازاء الامة الاسلامية عامة ، وازاء الشعب اللبناني بشكل خاص . هذه المبادرة لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة ، لان القيمين على شئون المملكة يعرفون حق المعرفة ان الشعب الذي عاش ثلاثة عشر عاما تحت هاجس الحرب والمأساة والدمار بحاجة الى المساعدة والدعم بكل الامكانات والطرق حتى يصمد ويقف في وجه اي محنة وحتى يتحقق الامن والامانة والاطمئنان حتى تحل ازمة لبنان سياسيا واقتصاديا ومعيشيا .

مبادرات خيرة لخادم الحرمين

وقال رئيس لجنة التربية الوطنية النائب لويس ابوشرف :

●● لقد عودتنا المملكة العربية السعودية الشقيقة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على مبادرات خيرة ومساعدات عينية من اجل مساعدة الشعب اللبناني على اجتياز المحنة التي يمر بها والتخفيف من وطأة الازمة الاجتماعية والاقتصادية نتيجة الحرب المدمرة على ارضه منذ ١٢ سنة .

واليوم تضيف المملكة الشقيقة مآثر جديدة تضاف الى مآثرها السابقة بمساعدة لبنان . واذا كان لنا من تمن فهو ان تعم هذه المساعدات جميع اللبنانيين لتكون شاملة والفائدة اعم يستفيد منها الجميع دون استثناء ..

وقال رئيس لجنة الزراعة النيابية النائب علي العبدالله :

اننا نؤيد بادرة المملكة العربية السعودية بمساعدة لبنان وكل مبادرة خيرة يمكنها القيام بها نظرا لامكاناتها وقدراتها المتوافرة من اجل مساعدة الشعب اللبناني الذى يعاني في هذه الظروف الصعبة اوضاعا معيشية واجتماعية قاسية .. لذلك فان مبادرة المملكة العربية السعودية والتفاتة مليكها اضافة الى كل مساعدة تأتينا من جميع الجهات العربية والدولية فهي مشكورة وتنم عن عمل انساني يستحق الشكر والامتنان والثناء والتقدير وقال عضو لجان المالية والادارة والعدل والعمل والشئون الاجتماعية والاعلام والنظام الداخلي النائب فؤاد الطحيني ..

ان المبادرة التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تلاقي ولاشك الترحيب الكامل من قبل الفئات المعوزة في لبنان . وقد جاءت هذه المبادرة في محلها اليوم بعد ان اصبح اللبناني بشكل عام عاجزا عن تأمين متطلبات اولاده بالنسبة لمتابعة الدراسة .. ونأمل من الاشقاء العرب بشكل عام ان يحذوا حذو المملكة وان يتطلعوا بعين الاهتمام الى اوضاع اللبنانيين التعيسة ..

المملكة سند للجميع

وبعد .. فانه يخطىء من يعتقد ان المملكة العربية السعودية هي خير للخليج فقط ، بل هي معين خير لكل العرب والمسلمين .

النائب فؤاد الطحيني

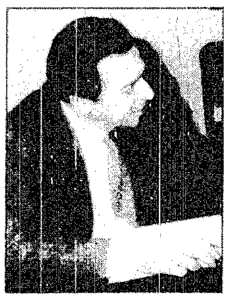

زكي مزبودي

● النائب اللبناني ميشال معلولي لـ « عكاظ » :

تأليف حكومة برلمانية وسيلة لحل مشاكل لبنان

الجمود السياسى يمكن ان يؤدى لتدهور أمني

● **نبيل صبح (بيروت) :**

اعرب النائب اللبناني ميشال معلولي عن خشيته من ان يتطور الجمود السياسي الى تدهور أمني يؤثر على الاقتصاد ويقود الى المجاعة في لبنان .

وقال في تصريحات لـ (عكاظ) ان الوضع الحكومي لا يجوز ان يستمر على حاله ويجب تأليف حكومة برلمانية بكامل أعضائها تعمل على تكثيف المفاوضات مع دمشق وتنفيذ مقررات اللقاء الوزاري الاخير في قصر منصور .

■ **التوصل الى مخرج**

واوضح انه امام الجمود على الصعيدين السياسي والأمني لا يجوز ان يبقى الكل غير جاد في التوصل الى مخرج لحلول ولو مؤقتة وذلك لسببين :

● الاول : التخوف من ان يتطور هذا الجمود الى تصعيد سياسي وتدهور امني .

● الثاني : الانعكاس السلبي على الوضع الاقتصادي ومعاناة المواطنين من شبح المجاعة وان مجلس النواب هو اول المتصدين لهذا الواقع الخطير وهو يسعى من خلال المطالبة بفتح دورة استثنائية الى وضع يده على الازمة ودفع المسئولين في السلطة التنفيذية الى ايجاد الحلول المناسبة .

وقال النائب اللبناني انه في قمة المعالجة يأتي الوضع الحكومي الذى لا يجوز أن يستمر على ما هو عليه . الحكومة المستقيلة المكلفة بتصريف الأعمال لا يمكن لها ان تواجه القضايا المصيرية كما انها عاجزة عن وضع أبسط الحلول للتردى الاقتصادى والمالى والمعيشي . والحل الذى يبعد الانقسامات والحساسيات ويعيد اللحمة الى الاطراف المتصارعين هو تأليف حكومة من داخل المجلس النيابي بكامل اعضائها تكون مهمتها العمل على تسريع وتكثيف المفاوضات والاصرار على تنفيذ المقررات التسعة التى احياها اللقاء الوزارى الوحيد الذى عقد في مجلس النواب .

وأضاف ان المتغيرات الدولية وخاصة الاقليمية منها في المنحى الايجابي ، فعلينا هذه المرة أن نسارع ونستفيد من هذا الواقع الجديد ونوظفه ايجابا في الخروج من الدوامة التي نعيشها يوميا ، فلا يمكن لنا ، ونحن المسئولون ان نبقى في موقف المتفرج على الصراعات القائمة دون ان نتدخل لوضع حد لها او على الاقل للتخفيف من ضررها المستشري وخاصة على صعيد معيشة المواطن اللبناني نفسه .

وربما كان مخططو اغتيال الرئيس رشيد كرامي قد هدفوا اولا الى اعادة اللبنانيين الى التقاتل ، وهذا ما تمكن المسئولون من تجاوزه بذل حكمة وشجاعة ، الى اقفال جميع ابواب الحلول المحتملة ، وهذا ما نجحوا فيه وما نحن عليه الآن ، فواجبنا ان نعمل بكل جهد لاحباط هذا الهدف والعودة بلبنان الى طريق الحوار ووضع الحلول المناسبة ، وهنا لابد من ان يؤدى التحقيق الى كشف المجرمين الحقيقين .

ان اللبنانيين ، مسئولين ومواطنين يجمعون على اننا على مفترق مصيرى خطير فليكن الطريق الذى سنلجه هو طريق الوفاق والأمن والوحدة .

من بيروت مع التحية

بقلم : فيصل قواص

كلمة الحق الرائعة

الدعوة المخلصة الصادقة التي صدرت عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لأبناء لبنان وشعبه امام القمة الثامنة لمجلس التعاون ، انعشت الافئدة وبعثت الآمال عند ابناء هذا الوطن اللبناني الجريح ، بحيث كان لبنان حاضرا في ذهنه حفظه الله مع انعقاد القمة التي جاءت في ظروف اقليمية خليجية ودولية دقيقة .

ومما لفت النظر وبشدة هذا الاهتمام الانساني الرائع في كلمة الحق التي اطلقها وعبر فيها عن اسفه لما هو موجود الآن في لبنان من مشاكل داخلية ، واعرب عن امله حفظه الله أن ينهي الشعب اللبناني هذه المشاكل بنفسه بما عرف عنه من مقدرة وتفكير ولا ينتظر ان تنتهي من خارج لبنان ، وما اروعها من كلمات خص بها هذا البلد العربي حيث اشار الى أن أى خسارة تصيب لبنان تصيب الأمة العربية كلها ولبنان جزء من الأمة العربية .

لبنان هذا الذى توجه خادم الحرمين الشريفين بكلمة الانسان الرائعة ، اعتبرها كل فرد من ابنائه موجهة له شخصيا من أعماق قلب محب ، آلمته أحزان هذا البلد العربي التي يعايشها في محنته ، وبكلمات صادقة تحدث حفظه الله طالبا الخير لكل شعوب وابناء المنطقة .

ولاشك ان ما خص به لبنان هو الحقيقة كل الحقيقة فيما يشهده لبنان منذ بداية الحرب الاهلية ، وما اشار اليه هو موجه الى اهل لبنان الى اللبنانيين الذين صنعوا من وطنهم ذات يوم منبرا للرقي ومنارة للحضارة والنور ، يوم كان كل لبناني يدافع عن وطنه ، ويضحي في سبيله بكل غال ونفيس .

ولفتة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز معبرا عن اهتمامه والمامه بهذا البلد تؤكد الحقيقة التي لابد ان يعيها كل لبناني .. وهي ان خلاص لبنان لن يكون على يد احد غير أهل البلاد ، الذين يجب أن يرتفعوا فوق الانانيات الفردية والحزازات الطائفية ليقدموا مصلحة الوطن على غيرها وتؤكد لكل لبناني ، ان الارتباط الاول والاخير لابد ان يكون بمصلحة الوطن العليا .

وما أجدر ابناء لبنان بأن يستجيبوا لنداء الخير الوافد اليهم من ديار الخير من قبلة المسلمين وأرض العروبة وحصنها المنيع ، والأمل ان يجد الاستجابة المطلوبة التي تعبر عن آمال كل الامة العربية .. من أجل سلام وازدهار ورخاء لبنان .

الليرة اللبنانية بانتظار الحل

عكاظ « بيروت » :

اكد مصدر وزاري بارز في المنطقة الغربية ان الاحصاءات التي تكونت لدى الادارات المصرفية المختصة حول عدد الحسابات المفتوحة بالعملة الاجنبية في المصارف اللبنانية من قبل الشركات والمؤسسات والافراد دلت على ان هناك ٢٢٠ الف حساب بالدولار الامريكي عدا العملات الاجنبية الاخرى .

واشار المصدر نفسه الى انه يتضح من هذا الرقم مقدار عدم ثقة المواطن بعملته الوطنية وهروبه منها لصالح العملات الاجنبية ، وهو سبب رئيسي واساسي في تدني قيمة الليرة اللبنانية .

وأكد المصدر نفسه ان عودة الثقة الى النقد الوطني من قبل المصارف والافراد سيؤدى حتما ، بالاضافة الى اموال اللبنانيين والمستثمرين الموجودة خارج البلاد بانتظار الحل السياسي ، الى اعادة الليرة الى قوتها الشرائية وهذا بالطبع يستلزم نقلة سياسية نوعية تؤمن هذه الثقة .

في استطلاع لـ عكاظ

رؤية متفائلة لحل الازمة اللبنانية في العام الجديد

كما يراها الحص وعسيران والراسي ومخيبر والقادري ومنصور وطوق والخير : في استطلاع لـ عكاظ

○ بوادر الانفراج من خلال انتخابات الرئاسة القادمة

○ المملكة تساعد لبنان لاستعادة دوره العربي والتخلص من مشكلاته

● **عبدالكريم غندور (بيروت) :**

يتوقع المسئولون والسياسيون والبرلمانيون اللبنانيون ان يكون العام الحالي عام خير بالنسبة للبنان حيث سيكون الازدهار في الثلاثة الاشهر الاخيرة من العام خاصة مع بدء انتخابات الرئاسة التي ستتم بتوافق جميع اللبنانيين في ضوء الرغبة العربية والدولية في بقاء لبنان متماسكا .

ويقول اللبنانيون ان العام الماضي شهد احداثا سيئة بالنسبة للبنان حيث تكرس الأمر الواقع في مختلف المناطق لاسيما في بيروت واغتيال رشيد كرامي وتدهور الليرة وتخلخل الجبهة اللبنانية وتقلص عدد النواب .

عكاظ توجهت للمسئولين اللبنانيين لاستطلاع آرائهم في توقعاتهم بالنسبة للتطورات على الساحة اللبنانية خلال العام الجديد ومرئياتهم بالنسبة للعام الماضي حيث اكدوا على دعم المملكة للبنان ومساندتها له في كافة المجالات .

وقال رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص امام عدد من زواره ان المرحلة صعبة ونأمل ان نتلمس من التحركات العربية والدولية ما يساعدنا على الخلاص وان لبنان يشيد بكل المساعدات التى ساهمت في دعم صموده في وجه التحديات .

■ **الحص اسرائيل تعرقل الوفاق**

واضاف : لاشك ان اسرائيل تريد تعطيل كل مبادرة وفاقية وحشودها العسكرية في الجنوب اللبناني تحمل في طياتها خطوة تصعيدية من شأنها ان تربك الساحة اللبنانية والقنوات الدبلوماسية اللبنانية تحاول بواسطة الاتصالات الدولية للضغط على اسرائيل لمنعها من القيام بأى هجوم على لبنان وبالوقت نفسه نأمل ان تشهد الاشهر المقبلة بداية سلام حقيقى وان يتم الاستحقاق الدستورى بما يحقق آمال اللبنانيين في الهدوء والاستقرار .

■ **عسيران : المملكة تدعم لبنان**

وقال وزير الدفاع عادل عسيران :

مازلنا على قناعتنا بان الشرعية الواحدة القادرة على تأمين العدالة والمساواة بين المواطنين هي الملاذ الوحيد للخروج من هذه المحنة والانعكاسات الخطيرة التي ولدتها بعض الاحداث الداخلية طيلة العام الماضي لابد من ان تكون فرصة للاستفادة منها والعمل من أجل تذليل كل العقبات لعودة الوفاق بين اللبنانيين توطئة لتوحيد الجهود من أجل مواجهة المخططات الاسرائيلية واجراء انتخابات رئاسية في ظروف طبيعية تساعد على انتقال لبنان الى بر السلام ، ويهمنا التأكيد على دور العرب في مساعدة لبنان سياسيا واقتصاديا ونخص بالذكر المملكة العربية السعودية التي لا تتأخر في تقديم العون لجميع اللبنانيين ولنا ملء الثقة بان لبنان سيخرج من الازمة بروح وفاقية حقيقية .

■ **الراسي : اجراء انتخابات الرئاسة**

واعرب وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي عن امله في اجراء انتخابات رئاسية مبكرة لانها السبيل الوحيد ادفع مسيرة الانقاذ وقال : ولكننا نخشى ان تحصل تطورات أمنية خطيرة في غضون الاشهر القليلة المقبلة بهدف الضغط على الوضع الداخلي ، في مطلق الاحوال ان الشعب الذى واجه اكثر الظروف في الماضي مستعد للعمل من اجل اعادة السلام الى ارضه .

■ **الدكتور مخيبر : التطلع للوفاق**

وقال نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر : المرحلة دقيقة وعام ١٩٨٧ كان عاما صعبا على جميع المستويات لاسيما على الصعيد الاقتصادى واعتقد بأن لا حل الا بتوافق لبناني لبناني واملنا بان يتحول عام ١٩٨٨ الى عام الخير والاستقرار الى جميع الفئات اللبنانية . فلبنان لا يمكن أن يعيش الا على الوفاق وهذا ما نسعى اليه عبر الاتصالات التى نجريها مع الجميع وكذلك من خلال مجلس النواب الذى يمثل الارادة الوطنية الجامعة الهادفة الى انجاز مهمة المصالحة الوطنية .

■ **النائب القادرى : دعم الشرعية**

وقال النائب الوزير السابق ناظم القادرى : ان عام ١٩٨٧ كان تتويجا لسنوات الازمة الماضية وبالتالى فان ما حصل خلال هذه الفترة لم يكن في الواقع مفاجأة بقدر ما هو انعكاس للممارسات غير المسئولة التي حصلت ومازالت تحصل في لبنان ومن البديهى التركيز على الجانب الاقتصادى الذى هو اخطر جوانب الازمة اللبنانية لان استمرار مثل هذا السلاح يعنى ارباك الصمود الرائع الذى تجلى في حياة اللبنانيين طيلة المحنة . من هنا لا نرى في الافق اى حل بمعزل عن تمتين الشرعية بمفهومها المؤسسى وليس الاشخاص وتأمين الاجواء الملائمة لانتخاب رئيس جديد للبنان يحقق ما يصبو اليه اللبنانيون من وفاق وازدهار وزوال كل اسباب الازمة . لذلك فاننا نعيش مرحلة انتظار صعبة خلال العام الجديد املنا بان لا تكون مخيبة للآمال الوطنية العليا .

■ **النائب منصور : توحيد المواقف العربية**

وقال النائب والوزير السابق الدكتور البير منصور : ان الازمة اللبنانية هي جزء من ازمة منطقة الشرق الاوسط ومن الصعوبة بمكان فصل الازمتين عن بعضهما البعض والحالة التي وصل اليها لبنان هي رد طبيعي لفشل جميع المحاولات الهادفة لحل المشكلة الاساسية وزاد في تأزيم الوضع مجريات حرب الخليج التي تحمل بذورا خطيرة على صعيد الازمة العربية بما فيها لبنان . ومن الواجب ان تتوحد المواقف العربية من اجل التصدي لكل المقومات التي تتعرض المسيرة العربية .

اما بالنسبة للبنان خلال عام ١٩٨٧ فقد عاش ظروفا صعبة للغاية في جميع المجالات وتمكن مجلس النواب من تخفيف آثار هذه الظروف . ولكن المشكلة اكبر من ان تحل باجراءات عادية فالمطلوب حل سياسى شامل يضع حدا لكل المآسى الداخلية .

لاشك لبنان ١٩٨٨ ، سيكون عام الاستحقاقات المصيرية ولكننا نتوقع ان تظهر ايجابيات خاصة وان هناك استعدادا عربيا ودوليا في دعم كل عمل يؤدى الى تهدئة الوضع الداخلى .

■ **النائب طوق : المملكة تساند لبنان :**

وقال النائب والوزير السابق جبران طوق : ازمة لبنان خارجية اكثر منها داخلية ولو افسح المجال امام اللبنانيين للتلاقى لتمكنوا من حل جميع الصعوبات التي تمنع من تحقيق الوفاق الداخلى .

لقد مر لبنان خلال الاشهر الماضية باوضاع خطيرة ان على الصعيد الاقتصادى او على المستوى السياسى فضلا عن تدهور قيمة النقد الوطنى واذا استطاع لبنان تخطى كل هذه الاوضاع خلال العام الجديد فنحن على ثقة بان لبنان سيعيد حركة الانتاج الى سابق عهدها وبهذه المناسبة نتوجه الى جميع العرب داعين الى دعم كل مسعى يخدم تعزيز الاتجاهات الوفاقية في لبنان ونخص بالذكر المملكة العربية السعودية التى تعمل دائما من اجل مساعدة لبنان ليتمكن من استعادة دوره العربى والانسانى .

الدمار المستمر في كل ارجاء لبنان هل ينتهي هذا العام ؟

■ **النائب الخير : مبادرة حكيمة من خادم الحرمين :**

وقال النائب صالح الخير : ان الوضع الداخلي في ظل التباعد الحاصل بين القيادات السياسية لا يشير بحصول انفراجات امنية واقتصادية وسلبيات عام ١٩٨٧ كانت من آثار هذا التباعد غير المبرر لاسيما وانه لم يؤد الا لمزيد من التأزم الاقتصادى ، لذلك فاننا ندعو الدول العربية الى ارسال المساعدات الى لبنان لمواجهة المرحلة الحالية خاصة وان المملكة العربية السعودية تواصل دعمها الاقتصادى الى جميع اللبنانيين والمبادرة الحكيمة الاخيرة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لهي فعل ايمان صادق في عطاء انساني لشعب يواجه اصعب الظروف .

اما توقعاتنا لعام ١٩٨٨ فان الاستحقاق الدستورى المرتقب سيحدد ما اذا كنا سندخل عصر السلام ام سنمر في حلقة مفرغة ومن الطبيعى ان نطمح الى تحقيق استقرار حقيقي يؤمن وضعا صحيا لمجالات اكثر عافية للبنان واللبنانيين .

مصادر لبنانية لـ « عكاظ » :

جولة سمو الامير عبدالله استهدفت تعزيز المصالحات العربية

تنقية الاجواء العربية تنعكس ايجابيا على لبنان

● **عكاظ « بيروت » :**

توقعت مصادر لبنانية ان يشهد لبنان في العام الجديد تحريكا للجمود على كافة الاصعدة ، ونوهت بالجهود التي بذلها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في جولته العربية على صعيد دعم التضامن العربي واشارت المصادر « لعكاظ » الى ان لبنان سيشهد هذا العام انتخابات الرئاسة اللبنانية حيث تنتهى فترة رئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل في ٢٣ سبتمبر القادم وهناك استعدادات واتصالات وتمهيدات لبنانية وخارجية للخروج من انتخابات الرئاسة بدعم الوفاق وحل الازمة اللبنانية .

واكدت المصادر ان هناك مساعي لاجراء انتخابات رئاسية هادئة في لبنان .

واوضحت نفس المصادر ان الاتصالات العربية والدولية تستهدف خلق مناخات مواتية لاجراء انتخابات الرئاسة في سلام وامن .

ومن المؤشرات على امكانية دعم الاستقرار في لبنان ان قمة ريجان وجورباتشوف اسفرت عن اتفاقات لتهدئة الازمات وليس اشعالها تجنبا لوقوع صدام مباشر بين العملاقين .

دعم الاستقرار الاقتصادي

ويتفاءل اللبنانيون بامكانية دعم الاستقرار الاقتصادي حيث تجمد الوضع في لبنان ولم تشهد اسعار الدولار في مقابل الليرة اية تطورات دراماتيكية .

ولوحظ ان اسعار الدولار والعملات الاجنبية استقرت على حد معين او انخفضت بشكل طفيف امام الليرة خلال الشهر الماضى مما يؤكد ان الاتجاه يسير نحو وقف الانهيار الذي يهدد لبنان .

التجديد للقوات الدولية

ومضت المصادر الدبلوماسية تقول في سردها للمؤشرات ان هناك موضوع التجديد للقوات الدولية في جنوب لبنان ، وقد حسم مسألة التجديد مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ الذي زار عددا من دول المنطقة مؤخرا بينها لبنان وقال في تصريحات له ان مجلس الامن سيجدد في شهر يناير مدة ستة اشهر اخرى لقوات الامم المتحدة .

كما ان الموفد الدولي قال ان الجنوب سيكون مفتاح الحل في لبنان ولابد من انسحابات اسرائيلية وتهيئة المناخ لهذه الانسحابات .

واشارت المصادر الى ان ماصدر ايضا عن قمة عمان الطارئة فيما يتعلق بلبنان يعتبر من المؤشرات المهمة . فقد اوعزت القمة الملك حسين عاهل الاردن بالمساعدة على التوصل الى حل للازمة اللبنانية .

ومن هنا فقد طرح الملك حسين هذه المسألة خلال زياراته الاخيرة الى دمشق ، وسبق هذه الزيارة ان اوفد العاهل الاردني وفدا الى لبنان اجرى اتصالات مع عدد من القيادات خصوصا في المنطقة الشرقية اضافة الى لقاء مع الرئيس امين الجميل .

وبدوره اجتمع الملك حسين في عمان مع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص اثناء وجود الحص في العاصمة الاردنية لترؤس اجتماعات لجنة الخبراء الاقتصاديين العرب .

وقد نقل الرئيس الحص عن الملك حسين اهتمامه بالوضع اللبناني موضحا ان العاهل الاردني سيقوم باتصالات تتعلق بالوضع اللبناني .

المملكة تعزز التضامن

واشارت المصادر الى ان التحرك الوفاقي العربي الذي قامت به المملكة والذي تمثل في جولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في العواصم العربية يعد احد المؤشرات البارزة على احتمال حصول انفراجات على الساحة .

وقالت المصادر ان مسعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والذي تمثل بالجولة الاخيرة التي شملت بغداد ودمشق والقاهرة وعمان يهدف الى تعزيز التضامن العربي واستكمال ماتم خلال قمة عمان وتعزيز المصالحة السورية ـ العراقية وايجاد تفاهم سوري ـ مصري وهي امور ستعزز وحدة الموقف العربي .

واضافت المصادر ان اي دفع باتجاه اجراء مصالحات عربية وتنقية الاجواء العربية بازالة كل الخلافات القائمة من شانه ان ينعكس ايجابيا على لبنان الذي يعاني من انعكاسات الخلافات العربية على ارضه وبالتالي فان لبنان سيكون احد المستفيدين بشكل مباشر من التضامن العربي ، وهذا ماسيساعده في مرحلة لاحقة على الاعتماد على دعم الاشقاء العرب له اثناء اعادة بنائه .

التحركات في لبنان

ماذا عن التحركات الداخلية في لبنان ؟

ـ تجيب المصادر على هذا السؤال بالقول ان التحركات والاتصالات الجارية على مستوى الساحة اللبنانية هدفها الاساسى ابقاء الوضع على ماهو عليه والحد من تفاقمه الى حين موعد الحلول فاتصالات اللبنانيين بعضهم مع بعض ليست في مستوى ايجاد الحل وانما تنفع في ابقاء التواصل بينهم وعدم السماح بالقطيعة الكاملة حتى لايصل اللبنانيون الى مرحلة يصعب معها التفاهم بعضا مع بعض .

وخير دليل على ذلك بقاء المجلس النيابي بكل فئاته وطوائفه محافظا على وحدته وشرعيته وعمله الدستوري .

ولدى سؤال المصادر عما اذا كان موعد الحلول سيكون قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس اللبناني الحالي ـ يجيب بقوله : ليس المهم ان يكون الحل قبل او بعد الرئيس الحالي ، المهم ان تكون هناك نية دولية واقليمية ومحلية للحل ، عندها سيهون كل شيء سواء مع الرئيس الحالي او الرئيس المقبل ولابد من تهيئة مناخ الحل وقطع الطريق على اسرائيل التي تنفخ في نار الحرب لان الحروب هي دائما في مصلحة اسرائيل .

١٩٨٧ عام الركود الثقافي بلبنان

الكتب تقلصت وغابت المعارض الفنية والثقافية

عكاظ ـ « بيروت » :

شهد عام ١٩٨٧ ركودا ثقافيا في لبنان وانعدم النشاط الثقافي الا من محاولات متفرقة .

وكان الغائبون الاساسيون عن الحركة الفنية روميو لحود وفيروز وصباح وسميرة توفيق اضافة الى هجرة وديع الصافي وسعاد محمد ونجاح سلام .

كما انتهى الانتاج السينمائي في لبنان حيث ان انتاج اي فيلم اصبح يكلف في حدود ١٥ مليون ليرة .

وكان للتلفزيون اللبناني النصيب الاكبر في حالة الركود .

● **غياب النشر :**

اما على صعيد التأليف والحركة الفكرية فقد تمكنت موجة ارتفاع الاسعار من تدني مستوى العناوين الجديدة واختفاء عنصر التشويق في هذا القطاع ، ناهيك عن عجز دور النشر عن مواكبة المستجدات الفكرية والادبية والشعرية ، حتى ان بعض الدور قد توقف عن ممارسة اعماله بفعل الضائقة الاقتصادية والمبعد الاول في هذا المجال ، الديوان الشعري مما اضطر البعض من الشعراء اما الى اعتماد الجرائد والمجلات للاعلان عن ولادات جديدة واما اللجوء الى المطبوعات البدائية كما فعلت الشاعرة انصاف الاعور معضاد ويستعد البعض الاخر الاستعانة بالمؤسسات العامة في الدولة اللبنانية وفي سواها من الدول العربية لطبع دواوينه الشعرية تحاشيا من البقاء تحت رحمة الوضع الاقتصادي الصعب .

● **النشاط العام :**

اما الاندية الثقافية فقد استمر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في حالة جمود ، وكذلك اتحاد الكتاب اللبنانين الذي انتخب هيأته الادارية الجديدة في نهاية عام ١٩٨٧ على امل ان يستعيد بعض نشاطه الثقافي ، اما النادي الثقافي العربي فقد انحصر نشاطه بالندوات الفكرية والثقافية المتخصصة وتوج اعماله باقامة معرضه السنوى للكتاب في حين ظلت الحركة الثقافية في المنطقة الشرقية تراوح مكانها ، وان غاب عنها المعارض الفنية والثقافية واستطاع المنتدى التابع لدار الايتام الاسلامية ان يكون السباق في ميدان العروض التشكيلية واستقبل في الاشهر الاخيرة ستة معارض رسم وكتاب متخصص والذي افسح في المجال امام ظهور نهضة فنية واعدة وان ظلت جمعية الفنانين اللبنانين على صمتها المعهود دون ذكر الدوافع الاساسية لهذا الصمت .

وحدها الاذاعات الخاصة كانت الانشط من حيث عددها وصلت في اخر احصاء الى ٢٥ اذاعة سياسية ومائة اذاعة منوعة اجتماعية وموسيقية اف ـ ام ، وهناك اقبال لمزيد من البث الاذاعي .

البيوت الادبية :

وجديد الثقافة في بيروت انتعاش البيوت الادبية التي تستضيف الكتاب والموسيقيين والتشكيليين لمحاورة نشاطاتهم في ندوات خاصة للمهتمين فبالاضافة الى « الرابطة الادبية » التي تستقبل يومها الادبي مساء الاثنين ناقشت مجموعة من الكتب والدراسات واستمعت الى عدد من القصائد الجديدة وحللتها ، و« لقاء الجمعة الثقافي » الذي تحول الى تظاهرة ثقافية هامة على صعيد استقطاب العديد من الشخصيات الادبية والفكرية من كافة المناطق اللبنانية وتناول في ابحاثه اهم كتب عام ١٩٨٧ ، ناهيك عن مناقشة الاعمال الموسيقية والتراثية والمسرحية ، من خلال سليم سحاب وتوفيق الباشا ونبيه الخطيب وحركة المسرح ودور شوشو وكلها اضاءات على نهضة شهدتها الساحة البيروتية في ايام الازدهار و« لقاء السبت » الذي يضم النخبة الادبية التي تقيمه المحامية بشرى عسيران في منزلها في اطار تسليط على بعض الانشطة الثقافية ، ظهر « الملتقى الادبي » الذي يقام اسبوعيا كل خميس في احد منازل الادباء والمثقفين .

تحدى الظروف :

وهذه المحاولات ان دلت على شيء فانما تدل على مدى سعى المثقف الى تحدى الظروف الراهنة ، لاسيما وان حركة النشر قد تقلصت في حضورها امام المبدعين لمعطيات اقتصادية معروفة وبالتالي فان المثقف وان حصر همومه في تأكيد ذاته فوق الرماد القائم الا انه اثبت عن رغبة في مواصلة العطاء كوسائل استمرار في هذه الحياة المقلقة بكل معطياتها الانسانية .

عام الركود :

من هنا ، يمكن القول ان عام ١٩٨٧ كان عام الركود الثقافي في لبنان ، وهناك تخوف في ان يستمر هذا الوضع طيلة الاشهر الستة الاولى من العام الجديد نظرا للاستحقاقات المتداولة على الساحة اللبنانية والتي قد تمنع من ظهور اتجاهات ثقافية معينة .

كاميرا الحرب والسلام

معاناة اللبنانيين هل تنتهى ؟

عكاظ (بيروت) :

مع اطلالة العام الجديد يامل كل لبناني ان تنتهى المعاناة وان يحل السلام وان تعود الاوضاع الى طبيعتها وان تنتهى الحرب .

واللبنانيون جميعا على اختلاف فئاتهم يأملون في ان يتمكنوا من التحرك بحرية في كل ارجاء لبنان وان يمارسوا انشطتهم بكل حرية ايضا وان يتدعم الاستقرار وتتدعم الليرة .

ويتطلع كل لبناني ان ينتهى القتل وسفك الدماء وان تنتهى عمليات الخطف وان يعم السلام الذى غاب عن لبنان سنوات طويلة .

والصورتان توضحان عمليات القمع والتفتيش في كل مكان ببيروت اضافة الى حزن الامهات على خطف ابنائهن .

ويتطلع اللبنانيون ان تنتهى عمليات القنص شبه اليومية وان يستقر كل لبناني في منزله آمنا بعيدا عن اية مشكلة وعن اى ارهاب .

الصورتان بعدسة عكاظ

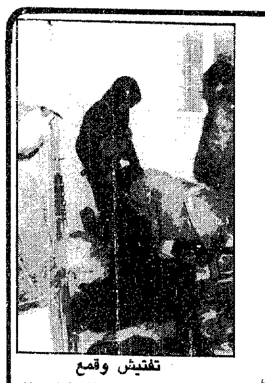

تفتيش وقمع

حزن على المخطوفين

تقتحكم
ABC
Saudi Distribution Co.
٩١,٥ ٪
طـريقنا إلـى التفوق
شهادة ABC الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
شهادة شركة التوزيع
نسبة زيادة مبيعات صحيفة عكاظ خلال عام ١٩٨٧